

م حلهال التونال



احس _ سن القص _ ص

هدهد سليمان



رسهر حلهار التونار

إعداد انهدبعجت

© دار الشروقــــ

الطبعة الثانية 2001 جميع حقوق التشر والطبع مطوطة دار الشروق : القاهرة ـ 8 شارع سيبويه المصرى ـ رابعة العادرية ـ مدينة نصر ــ ص. بـ 33 الباتوراما رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 7777 / 2001 5 - 7070 - 09 - 797 - 1970 ـ LS.B.N



كانَ سيدُنا سُليمانُ عليه السلامُ نبيًّا كريمًا، أُخضع له اللهُ الريحَ، وعَلَمهُ لغةً الطّيرِ والحيوانِ، وَسَخَّر له الجنَّ تعملُ بأمرِه وتغوصُ في أعماقِ البحارِ وتستخرجُ له اللؤلوَ والمرجانَ.



وكان جيشُ سيدنا سليمان بضمُّ أقسامًا كثيرةً، من بينها قسمُ الطيور، وكان الهدهدُ هو رُعين رئيسٌ هذا القسمِ المسئولِ عن المعلوماتِ والأخبارِ.



ُ ذَاتَ يوم، تفقّد سيدُنا سليمانُ الطيرَ فلمْ يَجد الهدهدَ. سألَ: أينَ ذهبَ الهدهدُ؟ فلم يُجبْ أحدُ وغضِبَ سيدُنا سليمانُ لغيابِ الهدهدِ دونَ إذن منه، وقال: سأعاقِبُهُ إذا كان غائبًا لغيرِ سببٍ قريًّ.



عادَ الهدهدُ، فأخبرتُهُ بقيةُ الطبورِ أنّ النبيِّ الكريمَ سليمانَ غاضبٌ لغيابِه، وأنَّه هدَّد بعقابه إذا كان غيابُه إهمالاً أو لَعبًا.

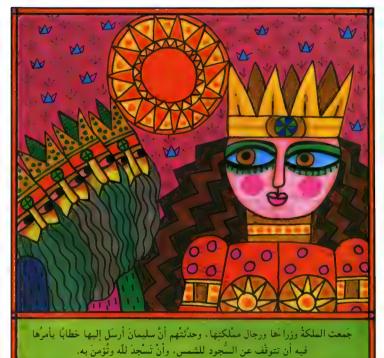




وبرغم



قَالَ سليمانُ للهدهدِ: سنعرفُ هلْ أنتَ صادقٌ أمْ كاذبٌ. اذهبْ بخطابي هذا فَٱلْقِه إليْهم، ثُم حدَّثني ماذا يكون ردُهم. فذهبَ الهدهدُ وألقَى خطابَ سليمانَ في غرفة ملكة سَبَأً.





فكّر رجالُ مملكة سَبّأ أنْ يُحاربوا سليمانَ، ولكنّ الملكة خشيّت أنْ يهزمَها سليمانُ، فأرسلتُ إليه هديةً، وردَّ سلّيمانُ الهدية وأمر مَن أحضروها إليْه أنْ يعودُوا بها ويُحضروا الملكة نفْسَها.



جاءت الملكةُ، فوجدَتْ أنَّ سيدَنا سليمانَ قدْ أحضَرَ عرشَها قبْل حُضورها، بما أخضَع اللهُ له اللهُ له المؤرِّر وغيرٌ ذلك مِن المعجِزات، آمنتْ باللهِ الواحدِرِ



.. وهكذا كانَ الهدهدُ الجميلُ هو السببُ في إيمانِ مملكة سبأ، وهُو السببُ في توقُّفِ الناسِ عن عبادةِ الشمسِ.. ورَضِي سيدُنا سليمانُ عن الهدّهدِ وأدركَ أنّه كان صادقًا.

سلسلة أحسن القصص

• حوت يونس • هدهد سليمان • فيل أبرهة • غراب قابيل وهابيل • ناقة صالح

